

المقدمة



د. عبد الله حمد الفوزان
رئيس مجلس الإدارة
كــي بــي إم جــي فــي السـعودية
ومنطقــة المشــرق

القيادة في ظل الجائحة العالمية

فرضت جائحة حذف كوفيد - ١٩ في بداية العام تحديات أمام الرؤساء التنفيذيين والتي لم يراعها سوى القليل منهم في البداية، ثم اتجه القادة لأخذ القرارات والاضطلاع بأدوار تتطلب منهم إعادة دراسة واجباتهم تجاه منشآتهم، وواجب منشآتهم تجاه العالم، بشكلٍ سريع.

لقد ألقت هذه الأزمة بظلالها على الجميع سواء أكانوا أشخاص أو منشآت أو دول، وكان لها أثرها على جميع الأصعدة. وكانت قد أعلنت السعودية عن أول إصابة بفيروس كوفيد - ١٩ في أوائل مارس، وبعدها بفترة وجيزة فَرضت حظر تجول على مستوى البلاد وبدأت بفرض قيود على السفر، ومما يعكس خطورة الوباء العالمي أنّ الحج لهذه السنة اقتصر على حوالي . . . ١ حاج من داخل السعودية، وهو فارق ضخم للغاية مقارنة بملايين الحجاج في كل سنة.

أجرت شركة كي بي إم جي استطلاعاً موجهاً لمئات الرؤساء التنفيذيين لعدد من أكبر الشركات في العالم في شهر يناير، ثم أعادته في شهري يوليو وأغسطس؛ وذلك في محاولة لاستيضاح الصورة المعقدة لعالمنا اليوم. وهدفت أسئلة الاستطلاع إلى تحديد مدى ثقة الرؤساء التنفيذيين في المستقبل وفهم مدى تغير أولوياتهم ودراسة كيفية تعامل منشآتهم مع هذه الأزمة غير المتوقعة.

لا يُستغرب شعور الرؤساء التنفيذيون بثقة أقل من بداية العام باتجاه النمو الاقتصادي العالمي، إلا أنَّ توقعات النمو وقياس المخرجات لا تعكس الصورة كاملة، فقد كان على قادة المنشآت إعادة ترتيب أولوياتهم، وقد ركز العديد منهم على ما هو أكثر أهمية؛ ألا وهو صحة وسلامة المجتمعات التي تعمل منشآتهم على خدمتها.

مع مراعاة وضع الاقتصاد العالمي وكيـف تغيـرت أولويـات الرؤسـاء التنفيذييـن، ومـع التغيـر الـذي طـرأ علـى سـلوك المسـتهلكين، يعمـل الرؤساء التنفيذيـون علـى تسـريع التغييـرات التنظيمية لتلبية متطلبات السـوق المتطـورة باسـتمرار، وقـد اسـتهدفت هـذه التغييـرات أجنـدات التحـول الرقمـي وإعـداد الكفاءات بشـكل محـدد.

يعد التأكيد على كل هذه الأساليب بمثابة تجديد التركيز على الهدف المؤسسي، إذ أنّ القادة الذين تأثروا بتجربتهم الشخصية في هذه الجائحة يعملون على تجديد أهداف منشآتهم لتتناسب مع احتياجات الواقع الحالي، ولا بدّ من العودة باستمرار إلى الهدف المؤسسي عند اتخاذ قرارات صعبة.

إن المهمـة عظيمـة أمـام الجميع. ولا يسـعني إلا أن أشـكر جميع قـادة الأعمـال الذيـن تشـرفنا بالحديـث معهـم علـى منحنا جـزءاً مـن وقتهـم للمشـاركة فـي هـذا الاسـتطلاع، وقمنا بفضـل تعاونهـم المميز بالوقـوف علـى بعـض الاتجاهـات والـرؤى المهمـة فـي هـذا التقريـر، والتـي نأمـل أن تحـوز علـى اهتمامكـم وتقـدم الفائـدة لكـم.

نشكركم على الثقة التي وضعتموها في كي بي إم جي ونتطلع لمعرفة آرائكم بشأن النتائج التي توصلنا إليها في تقرير «رؤى الرؤساء التنفيذيين في المملكة العربية السعودية . ٢٠. ٢م».

فهرس المحتويات

النتائج الرئيسة أهداف الأعمال اتجاهات النمو والازدهار 1 الأولويات انعكاسات الواقع الجديد المنهجية والشكر والتقدير

النتائج الرئيسة

الكفاءات وواقع العمل الجديد

تتطلع المنشــآت فــي قطـاع الأعمـال إلــى تغييــر اســتراتيجيات التوظيــف لديهـا، حيـث أدى العمــل عــن بُعــد إلــى اكتشــاف مزيــد مــن إمكانات توظيف الكفَّاءات لدّيها. فبينما قَد تواجه الأعمال التي اتخذت مقرُّها في السَّعودية صعوبة في انتقال الكفاءات إليها أثناء الجائحَة، الله أنَّ العمل عن يُعد قُد يكون بديلًا جيداً للوصولُّ للكفاءات الموجودةّ خارج البلاد. وتدرُس المُّنشآت في جميع أُندَّاء العالم تقليص مكاتبها تماشياً مع استمرار العمل عن بُعد على المدى البعيد ومحاولة منها لتقليص النفقات.

تحول أحندة المخاطر

ارتفعت نسبة «مخاطر الكفاءات» منذ بداية الجائحة لتشكل التهديد الأكبر أمام نمو الأعمال التجارية متجاوزة «مخاطر سلاسل التوريـد» و«النزعـات الإقليميـة». وقـد أثبتـت الصناعـات ذات الحجـم الضخـم مـن حيـث الاسـتيراد فـــى السـعودية (مثـل: الأغذيـة والبتروكيماويـات) قدرتهـا علـــى الصمــود أمـام اضطرابـات التجـارة العالميـة، إلد أنهـا قــد تتأثـر فـــى المســتقبل جــراء هــذه الجائحـة.

العودة إلى الهدف والتركيز على الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

رفعت الجائحة من عملية ضبط ممارسات الأعمال، فقد أعاد الرؤساء التنفيذيـون تقييـم أهـداف منشـآتهم وحاولـوا تركيز أجندتهـم فيما يخـص الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشـركات إلـى مكـون «الحوكمة الاجتماعية». ويتوقـع أنّ الرؤسـاء التنفيذييـن فـي المملكة سيقومون بتعزيـز مسـتوى الشـفافيةٍ وزيادة التقاريـر المتعلقة بأداء الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وذلـك إثـر ما يرونه من اهتمام المستثمرين بهذا الشأن.

تسريع التحول الرقمي

يراهـن قادة الأعمال على جوانـب رئيسـة للتحول الرقمـي، وقـد لاحظ أغلبهـم هـذا التسارع خلال فترة الإغلاق. ومع ذلك، فقد أدت الجائحة إلى زيادة وتيرة الهجمات السيبرانية؛ مما نتج عنّه زيادة الوعى بقيمة الأمن السيبراني وأهمية الاستثمار فيه.



أهداف الأعمال

يركز الرؤساء التنفيذيون في خضم الأزمة الصحية والإنسانية على إيجاد منشآت جديرة بالثقة وعازمة على مواجهة التحديات المجتمعية الصعية.

تجديد أهداف الأعمال

أعـرب W فـــى المائــة مــن الرؤســاء التنفيذييــن فـــى بداية العام عن أنَّ الهدف الأساسى لمنشآتهم فيّ هـذه الفتـرة ينصـب علـى الأهـداف الإنسـانية، بينمـا أكَّد اليوم ٧٩ في المائة منهم أنهم يشعرون بارتباط أقوى مُع أهدافٌ منشآتهمْ منذ بدء الأزمَّة.

من التعاطف إلى العمل

تعرض ٣٩ في المائة من الرؤساء التنفيذيين أو أحد أفراد عائلاتهـ م للإصابـة بفيـروس كوفيـد - ١٩؛ ممـا أدى إلى تغير الاستجابة الاستراتيجية لنسبة ٥٥ فـي المائـة منهـم تجاه الجائحـة.

الدرتقاء إلى التطلعات

ذكـر ٦٥ فـــى المائــة مــن الرؤســاء التنفيذييــن فـــى أوائـل عـام ٢٠٢٠م إن الجمهـور يتطلـع إلـي قطـاعً الأعمال لملء الفراغ الناجم عن تراجع الثقة في قدرة الحكومات بمفردها على مواجهة التحديات

نمو الأعمال

بقوم الرؤساء التنفيذيون، بالإضافة إلى الاستحابة للأزمـة، بتهيئـة منشـآتهم لتحقيـق النمـو والازدهـار على المندي الطوييل.

النمو في الأوقات الصعبة

أعرب نحو ثلث الرؤساء التنفيذيين عن تراجع ثقتهم فــــــ الوقــت الراهــن تجــاه آفــاق النمــو الاقتصــادي العالمـــى علـــى المــدى البعيــد مقارنــة بمــا كانــت عليــه في بدآية العام.

تسريع التحول الرقمى

برى نجو ٨٠ في المائية من الرؤساء التنفيذيين أن جائحـة كورونـا قـّد أدت إلـي تسـريع عمليـة التحـول الرقمس وسجل أكبر تقدم فس العمليات الرقمية، إذ يشـير ٣٠ فـــ المائــة منهــم إلـــى أنّ هـــذا التقــدم قـد فـاق توقعاتهـم وحقـق مـا كانـوا يتوقعـون حاجتـه لسـنوات للتقـدّم فـي هـذا المجـال.

صدارة مخاطر الكفاءات

تصدرت "مخاطر الكفاءات" قائمة المخاطر لترتفع ١١ مرتبة منذ بداية العام وبذلك تُشكل التهديد الأُول للنمو طويل الأحل للأعمال.

الأولويات

يضاعيف الرؤسياء التنفيذييون العميل عليي أولوييات التحول لبناء القادرات اللازمية لتحقييق النجاح فس المستقبل لما بعد جائجة كوفيد - ٩١.

مستقبل العمل

ذكر W فـــى المائــة مــن الرؤســاء التنفيذييــن بأنهــم سيستمرون فس تطوير أدوات التعاون والاتصال الرقمية، التب ازداد استخدامها جراء الجائحة. ويرى ٧٣ في المائة منَّهِم أن العمل عن بُعد قد ساهم في زيـادة مسـاحة الكفّاءات المتاحـة لهـم.

التركيز على العميل في سلاسل التوريد

يشير ٦٧ فـــ المائــة مــن الرؤســاء التنفيذييــن لاضطرارهم إلى إعادة التفكير في آلية سلاسيل التوريد العالمية الخاصة بهم مع مراعاتهم لتبعات الجائحة عليها، مدفوعيـن برغبتهـم فـــ أن يصبحوا أكثر مرونـة فـى الاسـتجابة لاحتياجـات العمـلاء المتغيـرة.

الميل نحو الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

أعـرب ٧١ فـــ المائــة مــن الرؤســاء التنفيذييــن عــن رغبتهم بالمحافظة على مكاسب تغيير المناخ التي تحققتُ جراء الجائحة، حيث ذكر ٦٥ فـــ المائــةُ منهــمُ إنَّ إدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ ستمارس دورًا فيما ــ إذا كانــوا ســيحتفظون بوظائفهــّم أم لا علـــى مــدى السـنوات الخمـس المقبلـة.



الهدف

ذكر أغلب الرؤساء التنفيذيين (٧٩ فى المائة منهّم) أن جائحة كوفيد - ١٩ دفعتهم إلى إعادة تقييم أهدافهم

خلّفت الجائحة تبعات كبيرة على صحة البشر وسبل معيشتهم وكذلك على مستقبل الأعمال، إلا أنها وضعت الرؤساء التنفيذيين أمام أعظم اختبار لقدراتهـم القياديـة ومرونتهـم الشخصية. ويسـتغل الرؤسـاء التنفيذيـون لأكبـر المنشـآت فــى العالـم هـذه اللحظـة التاريخيـة غيـر المتوقعـة لممارسـة القيـادة بهـدف وتأثيرهـا المتزايـد علـى الصعيديـن الاجتماعـى والاقتصـادي. فهـم يقـودون هـذه المنشـآت مسـتحضرين الاعتبـارات الإنسانية حيث يضعون الموارد البشرية ومسؤولية الأعمال على رأس أولوياتهـم. ويحاولـون جهدهـم لإيجاد الفـرص وسـط تراجع الثقـة فـى الاقتصاد العالمي، ويعيدون تهيئة منشآتهم لتوائم الواقع الجديد للمستقبل.

رؤية متجددة للهدف

كانت مواقـف الرؤسـاء التنفيذييـن فــى بدايـة العـام تجـاه أهـداف منشـآتهم تميـل لصالـم أصحـاب المصلحـة بـدلاً مـن المسـاهمين. فحسـب الاستطلاع الذي أجري في يناير، أشار أُغلب الرؤساء التنفيذيين (٥٦ في المائة منهم) في السعودية أن الهدف العام لمنشآتهم يتمثل في بناء قيمة طويلة الأجل لأصحاب المصلحة، مقارنة بما نسبته ٢٢ فــى المائـة منهــم والذيـن أشـاروا إلــى أن العوائـد الاقتصاديـة للمسـاهمين حددت أهدافهـم. ويـرى ٢٢ فـي المائـة أن هـدف منشـآتهم يتمثـل فــى تحسـين أوضـاع المجتمـع والمصلحـة العامـة.

وقـد حـددت هـذه الرؤيـة مسـار وتوجـه التركيـز العالمــى نحـو الهـدف الجديـد فــى ضـوء جائحـة كوفيـد - ١٩. ويـرى أغلـب الرؤسـاء التنفيذييـن علــى مستوى العالـم (٧٩ فـي المائـة منهـم) ارتباطـاً أقـوى مع أهدافهـم المؤسسية منذ بـدء الأزمة، إلا أنَّ التبعات المدمرة للجائحة دفعت العديـد منهم للتساؤل عما إذا كانت أهدافهم الحالية تلبي بالفعل احتياجات أصحاب المصلحة. وفي الواقع، أقر ٧٩ في المائة منهم أنهم اضطروا إلى إعادة تقييم أهدافهـم جراء جائحـة كوفيـد - ١٩. وسـيتعين الاسـتماع إلـى مختلـف أصحاب المصلحـة وتشجيع الحـوار معهـم أثناء عمليـة إعادة التقييم هذه، خاصةً إذا كان ثمة حاجة لتعديل الهـدف الحالـي لتلبية احتياجات وتطلعات مجموعة من أصحاب المصلحة.

قـد لا يكـون الحـوار مـع أصحاب المصلحة أثناء الجائحة أكثر أهمية مـن ذلك القائـم بين الجهـات الرقابية والقطاء الخاص. فقـد أولـت مؤسسـة النقد العربي السعودي (ساما)، عند إعـداد خطتها لاسـتمرارية الأعمال، اهتمامًا وثيقًا بخطـط العمـل التـي وضعتها المؤسسات المالية السـعودية لمواجهة تداعيات كوفيد - ١٩. وكانت إحدى المجالات ذات الأهمية هي القنوات المصرفية الرقمية، والتي يمكن استخدامها لتقليل التعاملات وجهاً لوجه. وعليه، سعت مؤسسة النقد العربي السعودي لتوسيع استخدام القنوات المصرفية الرقمية وسمحت لمقدمي خدمات الدفع برفع سقف حد الرصيد الشهري للمحافظ الإلكترونية.





تغير الجدول الزمني المتوقع للتحول الرقمي من ثلاث سنوات ليصبح ٦-١٢ شهراً

فيصل العمران الرئيس التنفيذي للبنك السعودي للاستثمار

أشـار فيصـل العمـران، الرئيـس التنفيـذي للبنـك السـعودي للاسـتثمار، إلـى سـرعة تبنـي القنـوات المصرفيـة الرقميـة، قائـلاً: "كانـت البنـوك تتقـدم بالفعـل فـي هـذا المجـال قبـل الجائحـة، إلا أننا كُنا نعتقـد سـابقاً بـأن تحقيـق تبنـي القنـوات المصرفيـة الرقميـة سيسـتغرق أكثر مـن ثـلاث سـنوات، وقـد تغيـر هـذا الآن، حيـث نتوقـع أن يسـتغرق ذلـك ١٢-٦ شـهرأ، وسـتحدد مرونـة البنـوك مـدى قدرتهـا علـى تطبيـق اسـتراتيجياتها الرقميـة".

كما كان لتعزيز الحوار بين البنوك والجهات الرقابية والمؤسسات المالية دور كبير في مساعدة الاقتصاد الحقيقي في التخفيف من تبعات هذه الأزمة. وتطرق إلى ذلك فيصل العمران، الرئيس التنفيذي للبنك السعودي للاستثمار، قائلاً: "سرعان ما قامت البنوك بتمديد أجل القروض وإعادة جدولتها وإصدار قروض جديدة، وفي هذا دلالة على التعاون الوثيق بين البنوك والجهات الرقابية والمؤسسات المالية في السعودية".

الشكل (١): يرى الرؤساء التنفيذيون على مستوى العالم أن أهداف الأعمال أصبحت أكثر قوة وارتباطاً في ضوء الجائحة



أشعر بارتباط أقوى لأهداف أعمالنا منذ بداية الأزمة



ساعدتنا أهدافنا في فهم ما يتحتم علينا القيام به لتلبية حاجات أصحاب المصلحة والموظفين والمجتمعات والعملاء والشركاء والمستثمرين



قدمت أهداف الأعمال إطار عمل واضح لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة إزاء جائحة كوفيد- ١٩

تغيير تنظيمي يركز على الموارد البشرية

يتماشى التوجه في السعودية للتركيز على الموارد البشرية مع التوجه العالمي نحو التركيز على الهدف الرئيس للاعمال. فعند محاولة ترسيخ منهج قائم على الأهداف، تُشكل ضرورة توظيف أشخاص وتقييم أداء الموظفيان المرتبة الأولى في الأولويات بين الرؤساء التنفيذيين في السعودية. وأقر الرؤساء التنفيذيون في العالم عند طرح نفس السؤال عليهم بأن التواصل مع المستثمرين وأصحاب المصلحة يتصدر أولوياتهم أيضاً. وفي السياق نفسه، يرى ١٨ في المائة (ضعف النسبة العالمية) من الرؤساء التنفيذيين في السعودية بأن استقطاب الكفاءات هو ما يُميز هذا المنهج.



الشكل (٢): يرى الرؤساء التنفيذيون في السعودية أن الموظفين عامل رئيس في أهداف المنشآت

■ على المستوى العالمي .٢.٢ ■ على مستوى السعودية .٢.٢

عندما ترغب في إدراج هدف في مجموعة الأهداف لدى منشأتك، أي من المجالات التالية ستعطيها أولوية أكثر خلال الثلاث سنوات القادمة لترسيخ منهج قائم على الأهداف



آلية تخصيص رأس المال



من التعاطف إلى العمل

يعكس تزايـد ارتباط أهـداف الأعمـال بالعوامـل الإنسـانية خـلال فتـرة الجائحـة التحديـات الصحيـة والعائليـة التـى واجههـا الرؤسـاء التنفيذيــون ومجتمعاتهم. في الواقع تأثرت الحالة الصحية لأكثر من ثلث الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم (٣٩ في المائة منهم) أو صحة أحد أفراد أسرهم بفيروس كوفيد - ١٩ المستجد. وقد تحول هذا التأثر الشخصى إلى تصرفات، حيث يشعر أغلبهم (٧٠ في المائة منهم) حالياً بارتباط أقوى بهذه العوامل منذ بداية الجائحة.

تتمثل استجابة الرؤساء التنفيذيين القوية والمتعاطفة تجاه الجائحة فب شعورهم بالمسؤولية واعتقادهم بأنها ستؤثر بشكل إيجابي على معدلات النمو. وفي استطلاع شمل الرؤساء التنفيذيين في السعودية، يعتقد ٧٠ في المائة منهم بأن نمو منشآتهم سيعتمد بشكّل كبير على حجم إعطائهم الأولوية لاتخاذ القرارات التي تُراعي الأخلاقيات والعوامل الإنسانية.

يبدو أن الرؤساء التنفيذيين ليسوا مصممين على اتخاذ أفضل القرارات المتنورة فحسب، بـل أكثرها موثوقية. ومن بين الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم، الذين تأثروا شخصيًا بالآثار الصحية للأزمة، ٤ في المائة منهم فقط هم من قاموا بتغيير طريقة تجاوبهم تجاه الجائحة. وفي المجمل غير ٥٥ في المائة منهم استجابتهم الاستراتيجية إما بشكل كلي أو بدرجة معينة، بينما أولى ما نسبته ٤٠ في المائة منهم -مع عدم تغيير استراتيجيتهم- اهتمامًا أكبر بالجانب الإنساني من الجائحة.





99

حَشَدنا كامل القوى العاملة لديناً لتوصيل المستلزمات الطبية بشكل آمن والوصول إلى العملاء في المناطق النائية في البلاد

> **ياسر جوهرجي** الرئيس التنفيذي لشركة النهدي الطبية

كان الهـدف الإنسـاني لشـركة النهـدي الطبيـة - إحـدى أكبـر سلاسـل صيدليـات البيـع بالتجزئـة فـي السـعودية - دائمًـا هـو الموجـه لقراراتهـا. وأعـرب ياسـر جوهرجـي، الرئيـس التنفيـذي لشـركة النهـدي، عـن ذلـك قائـلاً: "إن تبنـي الهـدف الإنسـاني لـم يكـن وليـد اللحظـة، بـل هـو جـزء لا يتجـزأ مـن أهدافنـا التـي وضعنـاه منـذ البدايـة وعممنـاه علـى جميـع مسـتويات شـركتنا".

وأضاف جوهرجي: "العمل في قطاع الأدوية يضع حملاً إضافياً من المسؤولية؛ لأنَّ عملاءنا يعتمدون علينا للمحافظة على صحتهم وسلامتهم مع أخذ هذا الهدف في الحسبان، نخطط أن تكون خدماتنا مباشرة ومن خلال القنوات الرقمية، حيث نعتبر كل منهما مكملاً للآخر. وقد ظلّت صيدلياتنا مفتوحة في جميع الأوقات، وكان هذا بحد ذاته عاملاً من عوامل دعم الصورة الأكبر للمجتمع، وجزءاً من الخطة الوطنية التي وضعتها وزارة الصحة للتعامل مع الجائحة ".

كما تعين على مجموعة النهدي إعادة تحديد الهدف من أعمالها لحماية عملائها من نقص الإمدادات. وأضاف جوهرجي: "يتمثل جزء من أهدافنا في دعم صحة الناس وسلامتهم. وعليه، حرصنا على مضاعفة مخزوننا من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة وغيرها من الأدوية الضرورية، وبالتالي تجنب أي حالة من الذعر التي قد تنشأ عن عدم توفر الدواء أو صعوبة الوصول إليه". وتابع قائلاً: "أما بالنسبة لمن هم بحاجة إلى العلاج، فقد قمنا بحشد كامل القوى العاملة لدينا لتوفير توصيل المستلزمات الطبية بشكل آمن، والوصول إلى العملاء في المناطق البعيدة عن المراكز الكبري في البلاد."

يذكر . ٧ في المائة من الرؤساء التنفيذيين في السعودية أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين فعله لترسيخ التنوع بين الجنسين في مجالس الإدارة.

الوقوف إلى جانب المجتمع

اتضح لنا في بداية العام مدى الاستعداد المتزايد الذي أبداه الرؤساء التنفيذيين لتصدر المشهد شخصيًا في مواجهة تحديات المجتمع الرئيسية. وقد أقر ٧٨ في المائة منهم في السعودية بمسؤوليتهم الشخصية ليكونوا "قادة التغيير في القضايا المجتمعية" وهذا يعكس الطبيعة الشابة والوعي المتزايد للمجتمع السعودي. فقد شعر أغلب الرؤساء التنفيذيين في السعودية المجتمعية" وهذا يعكس الطبيعة الشابة والوعي المتزايد للمجتمع السعودي من الشركات تجديد معايير الاستدامة، مقارنة بما السائة منهم) بأن المستهلكين من جيل الألفية والجيل الرقمي يتوقعون من الشركات تجديد معايير الاستدامة، مقارنة بما نسبته ١٧ في المائة من نظرائهم العالميين الذين يرون ذلك. وحدد الرؤساء التنفيذيون في السعودية وحول العالم تغير المناخ واستخدام البيانات الشخصية لتحقيق مكاسب مالية والمساواة بين الجنسين باعتبارها الأولويات العالمية الثلاثة، التي شعروا في مواجهتها بأكبر قدر من الضغط من جانب أصحاب المصلحة لكي يتخذوا الإجراءات المناسبة. وتعد المساواة بين الجنسين إحدى المواضيع المؤثرة عند الرؤساء التنفيذيين في السعودية، فقد شعر ما يقرب من نصف من شملهم الاستطلاع بالضغط من أجل اتخاذ إجراء، مقارنة بحوالى ثلث نظرائهم على مستوى العالم الذين شعروا بذلك الضغط.

إن من القضايا المجتمعية التي تردد صداها بين الرؤساء التنفيذيين في المملكة هي قضية المساواة بين الجنسين، ويعتقد ٧٠ في المائة منهم في السعودية أن الأمر يتطلب بـذل جهـود كبيرة لتحقيق التنـوع بين الجنسين في مجالس إدارة الأعمال.

انعكاساً لهذا بين الرؤساء التنفيذيين في المملكة، بذلت شركة كي بي إم جي جهودًا جيدة لتعزيز دور المرأة في مكان العمل، حيث تُعدّ خلود موسى رئيس برنامج الشمول والتنوع في شركة كي بي إم جي السعودية، أول شريك إمرأة يتم تعيينه في كبرى شركات المراجعة في السعودية. وقد تحدّثت في هذا الخصوص: " يتمثل أحد الأهداف ذات الأولوية في استراتيجيتنا للتنوع والشمول في تعزيز وتمكين المرأة، وتسري استراتيجيتنا بشكل خاص على المناصب الإدارية، وقد حققت نسبة تمثيل المرأة في شركة كي بي إم جي زيادة مطردة على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، هذا علاوة على أن معظم الموظفات لدينا من السعوديات".



اتجاهات النمو والدزدهار

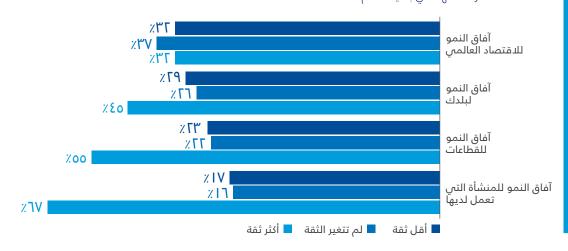
يرى ٨٨ في المائة من الرؤساء التنفيذيين في السعودية الإحلال الرقمى فرصة أكثر من كونه تهديدا

آفاق النمو المستقبلية

أظهر الاستطلاع تأثير أزمة كوفيد - ١٩ على ثقة الرؤساء التنفيذيين في آفاق نمو الاقتصاد العالمي. واليوم، أفصح ٣٢ في المائة منهم عن انخفاض ثقتهم في الوقت الحالي حيال ذلك للثلاث سنوات المقبلة عما كانت عليه في بداية العام. على اختلاف ما يعتقدونه فيما يتعلّق بمستقبل منشآتهم، حيث انخفضت ثقتهـم بنسـبة ١٧ فـــ المائـة فقـط. ومـن الواضح أنهـم يتمتعـون بثقـة أكبـر عنـد إدارة أصـول وممتلـكاتّ منشآتهم، حيث يملكُون قدراً أكبر من الضَّبِطُ وأدوات التأثير.

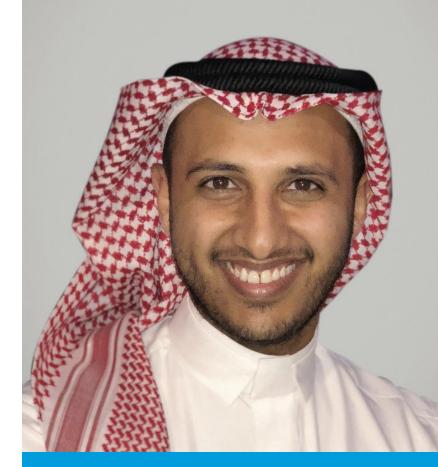
تتوقع جهات الإقراض في السعودية أن يلي التباطؤ الاقتصادي الحاد في هذا العام نموًا بحلول عام ٢٠.١م. ويُشير تقرير صندوق النقد الدولين لشهر يونيو إلى توقع انكماش الناتج المحلين الإجمالين للسعودية بنسبة ٦٫٨ في المائة هذا العام، ومعاودته للنمو بنسبة ٣٫١ في المائة في العام المقبل. وتجدّر الإشارة إلى أن توقعات صندوّق النقد الدولي للنمو لعاّم ٢٠٢١، التي صرّح بها في شهر يونيو هي أعلى قليلاً من توقعاته في أبريل.

الشكل (٣): ثقة الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم في النمو العالمي ونمو الدول والقطاعات والأعمال خلال الثلاث سنوات القادمة مقارنة معها في بداية العام



https://www.imf.org/en/Publications/WEO/Issues/2020/06/24/WEOUpdateJune2020





99

وصلنا إلى أماكن لم يكن فيها خيار الدفع إلا نقداً، ونقوم بتحويلها إلى قنوات للدفع الرقمي

> عصام النهدي الرئيس التنفيذي شركة هلا

تسريع النمو الرقمى

يشـعر الرؤسـاء التنفيذييـن، حسـبما شـاهدنا سـابقاً، بثقـة أكبـر إزاء آفـاق نمـو أعمـال منشـآتهم خـلال الثـلاث السـنوات القادمة. ويعد تسـريع التحول الرقمـي أحد أهـم العوامـل التـي تُسـاعدهم فـي ضبط ذلك حيث يعدّ محفزاً رئيسـياً للنمو. ويـرى ٨٨ فـى المائـة مـن الرؤسـاء التنفيذييـن فـى السـعودية الإحـلال الرقمـى بمثابـة فرصـة وليـس تهديـدًا.

تهيمن الحوسبة السحابية على أجندة التكنولوجيا للرؤساء التنفيذيين في السعودية وعلى مستوى العالم، حيث رفع أغلب الرؤساء التنفيذيين في السعودية وعلى مستوى العالم (٩٣ في أغلب الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم (٩٣ في المائة منهم) استثماراتهم في الحوسبة السحابية خلال العام الحالي .٢. ٢م حسبما أظهر استطلاع أجري في بداية العام. ويتوقع الرؤساء التنفيذيون في السعودية أن تُسجل الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات الروبوتية وتقنية الجيل الخامس أكبر زيادة بعد الاستثمارات في الحوسبة السحابية في هذا العام.

الشكل (٤): أعلى المجالات التقنية استثماراً في السعودية



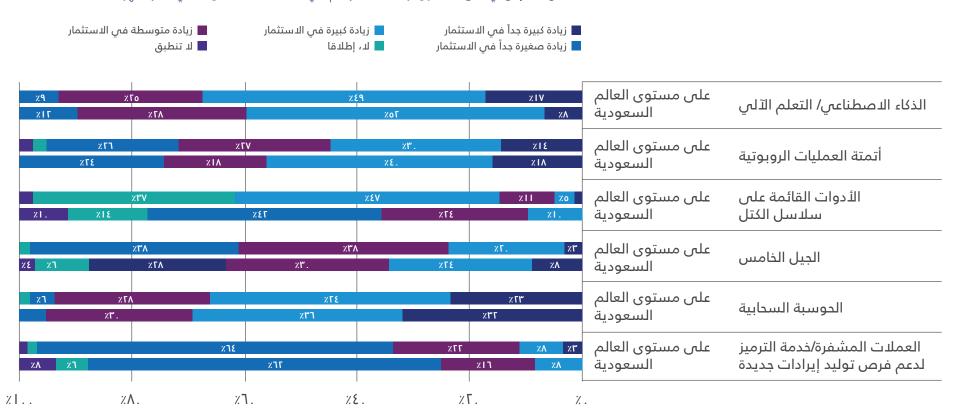
- 🔳 تسارع التقدم بشكل حاد، مما جعلنا نبلغ مرحلة متقدمة لم نتوقعها
 - 📘 تسارع التقدم في غضون أشهر
 - التقدم كما كان قبل الجائحة
 - 🔳 تأخر إحراز التقدم

تسارعت وتيرة الاعتماد على التكنولوجيا في هذا العام مع تفاعل الأعمال مع واقع العمل الجديد، حيث يعتقد ٨١ في المائة من الرؤساء التنفيذيين في العالم أن تحويل العمليات إلى عمليات رقمية قد تسارع بشكل ملحوظ منذ بداية الجائحة.

شهد القطاع المصرفي، الذي كان بالفعل متصدراً للمشهد الاقتصادي في دفع التحول الرقمي، حالات عديدة من تحول عملائه إلى القنوات الرقمية المصرفية. وأعرب فيصل السقاف، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي التجاري، عن ذلك قائلاً: "شهد البنك الأهلي التجاري تبنياً غير مسبوق لاستخدام الخدمات المصرفية الرقمية خلال فترة الإغلاق وما بعدها. فمنذ بداية العام وحتى اليوم، ارتفعت أعداد مستخدمي الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول بنحو ٢٤ في المائة، كما شهدت مشتريات الخدمات المصرفية عبر نقاط البيع ارتفاعاً بنسبة ٢٦ في المائة، وكذلك مشتريات التجارة الإلكترونية بما نسبته ٢٣٦ في المائة. أما فيما يخص مبيعات المنتجات الرقمية، فقد تجاوزت حالياً نسبة .٦



الشكل (ه): إلى أي مدى تُخططون لزيادة استثماراتكم في التقنيات الآتية خلال الاثني عشرا شهرا القادمة؟



إن شركة (هلا) هـى إحـدى شركات التكنولوجيا المالية الأولى فـى السعودية، الخاضعة لإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي، والتين شهدت أعمالها انتشارًا بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة خارج نطاق البنوك التقليدية. وقد صرح عصام النهديّ، الرئيسُ التنفيذي لشركة (هـلا) قائلاً: "وصلنا إلى أماكن لـم يكن فيهـا خيار الدفع إلا نقـداً ونعمـل على تحويلهـا إلـى قنـوات للدفع الرقمى".

نجم عن الجائحة -واستجابة الحكومة لها- قفزة فــى الطلـب علـى شـركات التكنولوجيا المالية، مثـل: شـركة (هـلا)، ونشأ عـن ذلـك فرص جديدة لها. وفي هذا الصدد، قال النهدي: "منذ بداية جائحة كوفيد - ١٩، أعدنا حشد خدماتنا بشكل مختلف لتلبية الوضع الجديد بشكل يركز على تقديم حلول للشركات لتسهيل تحولها الرقمي، فقد شهد الطلب على خدماتنا ارتفاعاً كبيراً جراء تبني الحكومة نهج الحد مـن اسـتخدام المجتمع للنقـد وتركيزهـا عليه بحيث تكـون التعامـلات الماليـة أكثر سـلامة وشـفافية".





99

قبل جائحة كورونا لم يكن لدينا فريق متخصص بالتجارة الإلكترونية وقد قمنا باستقطاب موظفين متخصصين من خارج فرق عملنا

> **مروان مكرزل** الرئيس التنفيذي مجموعة فواز الحكير

يتعين على الأعمال إعادة دراسة متطلبات عملائها وكيفية تقديم خدماتها لهـم فـي ضـوء تسـارع وتيـرة التجـارة عبـر الإنترنـت جـراء عوامـل جديـدة مثل: التباعـد الاجتماعـي. وتوصلنا إلى أن أغلـب الرؤساء التنفيذييـن (٧٥ فـي المائة منهـم) يعتقـدون بأن الجائحة قـد سـرّعت من إيجاد تجربة رقمية سلسة ومترابطة للعملاء. بينما تبحـث الشـركات عن فـرص جديـدة لتعظيم دخلها خلال فترة النمو الضعيف هـذه، ذكر ٦٤ فـي المائة من الرؤساء التنفيذيين على مسـتوى العالم أن عملية إيجاد القنوات الرقمية الجديـدة سـاعد على تنمية مصـادر دخلها خلال فترة الجائحة.

بالنسبة لمجموعة فواز الدكير، استدعت فترة الدظر التي مرت إعادة التفكير بشكل جذري في عملياتها التجارية. إذ كان تكتل تجار التجزئة يعتمد في السابق بشكل كبير على المتاجر الحقيقية الموجودة على أرض الواقع، إلا أنَّ عمليات التجارة الإلكترونية تعززت بعد وقت قصير من ظهور الجائحة. وصرح مروان مكرزل، الرئيس التنفيذي لمجموعة الدكير قائـلاً: "لقد تضاعفت المبيعات عبر الإنترنت بين شهري مارس وأغسطس، مما دفعنا للقيام بتخصيص العديد من الموارد الداخلية لزيادة قدراتنا، في الواقع، لم يكن لدينا فريق تجارة إلكترونية قبل الجائحة؛ لذا أسندنا هذه المهمة إلى فريق خارجي ليتولاها".

وأضاف مكرزل أننا متفائلون بشأن المتاجر الحقيقية لمجموعة الحكير في السعودية على المدى الطويل، حيث علق على ذلك قائلاً: "بينما تهدف التجارة الإلكترونية إلى راحة المستهلك، فإنَّ التسوق و (خاصة الموضة) في مجال الأزياء سيظلُّ وسيلة للترفيه في الشرق الأوسط؛ وعليه، سيظل وجود المتاجر الحقيقية أمرًا مهمًا".

لقد تعلمنا بعض الدروس المهمة ويتمثل أهمها في ضرورة وجود الأشخاص المناسبين في فرق عملنا، ويتصدر قائمة الأولويات الآن تعزيز جودة الموارد البشرية والمحافظة عليها والاستعداد لتحقيق جودة أعلى بإمكانيات أقل. لقد تعلمنا قيمة التواصل الجيد سواء مع العملاء أو مع موظفينا، فعندما تهتم بموظفيك، سيهتمون هم بك عند الحاجة.

سيستمر W في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم في تنمية استخدامهم للأدوات الرقمية للتعاون والتواصل

تعرضت أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم عند استجابتها الفورية لجائحة كوفيد - 19 لضغوط جراء محاولتها لإدارة تدفق المرضى المصابين وتحقيق التوازن للاستمرار في تقديم خدمات الرعاية المنتظمة. وتؤكد إيميلين رودنبيرغ، رئيس قطاع الرعاية الصحية لدى كي بي إم جي في السعودية، على أهمية تعزيز الاستراتيجيات الرقمية بين قادة الرعاية الصحية، معلقة على ذلك بقولها: "حققت الأجندة الرقمية جراء الجهود الدكومية والإجراءات السريعة، التي اتخذها مقدمو الرعاية الصحية، بمن فيهم الشركات الناشئة، وحجم احتياج المستهلكين، في خمسة أشهر ما لم يتوقع الكثير تحقيقه في غضون خمس سنوات".

وأردفت: "لقـد اتخـذت الرعايـة الصحيـة عـن بعـد منحـى سـريعاً وانتشـرت عبـر سلاسـل الرعايـة ابتـداء مـن الرعايـة الصحيـة الأوليـة والرعايـة الصحيـة الطويلـة والرعايـة الصحيـة فـي المستشـفيات. ونـرى التحـول الرقمـي يتصـدر أولويـات أجنـدة قـادة الرعايـة الصحيـة فـي السـعودية. وبينما نعلـم أن قطـاع الرعايـة الصحيـة أبطـأ فـي تبنـي تكنولوجيـا المعلومات فـي العمـوم مقارنـة بالقطاعـات الأخـرى، إلا أنَّ جائحـة كوفيـد - ١٩ قـد دفعـت هـذا القطـاع بشـكل كبيـر للحـاق بركـب التطـور".



على ضوء ذلك، تنظر إيميلين إلى أجندة التحول الصحى في السعودية قائلة: "ارتفعت توقعات المرضى، وبالتالي يتعين إعطاء الأولوية لمدى رضي وارتباط المريـض، وسـتكون مـدى قـدرة الأنظمـة الصحيـة علـى التعامـل مع الخصوصيـة وإدارة البيانـات والأمـن السـيبراني عنصـراً ضروريـاً فـي المسـتوي التالـي مـن تطبيـق التكنولوجيا الصحيـة".

يبـدو أن اسـتثمارات السـعودية السـابقة فــى الحوسـبة السـحابية قــد آتـت ثمارهـا خـلال الجائحـة. كمـا رأينـا فــى الاسـتطلاع قبـل بدايـة جائحـة كوفيـد - ١٩، كان الرؤسـاء التنفيذيون في السعودية حريصين على الاستثمار في الحوسبة السحابية في هذا العام كما هو الحال في عدة أعوام سابقة. وهذا يعني عدم حاجتها لزيادة ميزانيات التكنولوجيا، وتحديداً تلك المتعلقة بتقنيات العمل عن بعد في العديد من الشركات السعودية على عكس الحال بالنسبة للدول التي لم تُراعي هذه الأولوية سابقًا.

يشير مظهر حسين، مدير تنفيذي رئيسي في استشارات التحول الرقمي لدي شركة كي بي إم جي في السعودية، إلى أن السعودية شهدت خلال الأعوام القليلة الماضية قبـل جائحة كوفيـد - ١٩، بُـوادر مبكّرة للإحلال الرقمـي، معلقاً علـي ذلـك: "كانـت العناصـر الأساسـية لاسـتراتيجية الحوسـبة السـحابية وإدارة البيانـات تتلاشـي، إلا أنه مع ظهـور جائحة كوفيـد - ١٩، قفز التحول الرقمـي مستعداً للانطـلاق، وهـذا يتجلـى فـي تغير المفاهيـم والتحرك نحو تسـريع القـدرات فـي الأتمتة والـذكاء الاصطناعـي والتكنولوجيا السحابية وتطوير المنتجات الرقمية وقـدرات القيادة الرقمية. وتسير السعودية الآن بثبات على طريق التحول الرقمى السريع".

تواجه المنشآت صعوبة في تركيز الجهود على المجالات التي تكمن فيها فرص تحقيق قيم أكبر على المدى الطويل، والاستثمار فيها وتفادي تلك المجالات التي قـد تكـون مجـرد اسـتجابة قصيـرة الأجـل جـراء الجائحـة. وعندمـا طلبنـا مـن الرؤسـاء التنفيذييـن العالمييـن تحديـد التحـدي الأكبـر الـذي واجهـوه فـب تسـريع التحـول الرقمـي، كانت المشكلة الأكبر هي "عدم القدرة على توقع سيناريوهات التشغيل المستقبلية". وتحتاج المنشآت إلى فهم ما إذا كان التغيير المرتبط بالجائحة (مثل التغير في سلوكيات العملاء) دليلًا على ظهور اتجاه دائم أم مجرد تغيير مؤقت بسبب الجائحة.

تحويل المخاطر

بينما يخطط قادة الأعمال لمسيرتهم نحو تحقيق تنمية أعمالهـم علـى المـدى البعيـد، يدركـون وجـود تحديات جديـدة يتحتـم مواجهتها أثناء الجائحة. ويتوقـع أن تـؤدى الموجة الثانية المحتملة لكوفيد - ١٩ وتبعاتها في بلدانهم أو في الأسواق الرئيسية لأعمالهم إلى تعميق مخاوفهم تجاه عملية المحافظة على الموظفين الأساسيين وتوظيف القوى العاملة والمحافظة على إنتاجيتها.

صنـف الرؤسـاء التنفيذيـون فــى العالـم فـى شـهر ينايـر ارتفـاء مخاطـر المـوارد البشـرية بالمرتبـة ١١ مـن المخاطـر المحدقـة بمنشـآتهم. ومـع ذلـك، ارتفعـت مخاطـر المـوارد البشرية منذ بداية الجائحة لتصبح التهديد الأكثر أهمية أمام أعمالهم متجاوزة مخاطر سلاسل التوريد والنزعات الإقليمية والمخاطر البيئية. ويمكن أن يكون هذا الخطر أكبر فيما يخص السعودية لتشغيلها نسبة كبيرة من القوى العاملة الوافدة. وفي حال استمرار الجائحة لفترة طويلة، قد لا يرغب الموظفون الأساسيون بالعمل في مواقع جديدة وستواجه شركات المقاولات مشكلة مستمرة فيما يتعلق بحضور موظفيها إلى مقرات عملها.

تُعد المحافظة على استمرارية أعمال شركة التصنيع الوطنية، إحدى شركات الكيماويات وتدير أحد أكبر المجمعات الصناعية في السعودية، مع ضمان سلامة موظفيها مهمة صعبة بالنسبة لها. فقد صرح مطلق المريشد، الرئيس التنفيذي لشركة التصنيع، حول ذلك قائـلاً: "كانت أكبر مشكلاتنا خلال أول شهرين أو ثلاثة أشهر من الجائحة هـى إدارة تنقـلات موظفينا فـى مصانـع الكيماويـات التابعـة لنا لدرجـة أنـه إذا ثبـت إصابـة أحـد العامليـن بفيـروس كوفيـد - ١٩، فإننا نضطـر إلـى إيقـاف ورديـة عمـل بأكملها لمدة أسبوعين".

أدركت شركات، مثل: شركة التصنيع، عظم مخاطر الجائحة على موظفيها وأعمالها مقارنة بالمنشآت التي لا تتطلب أعمالها حضور موظفيها لمقرات العمل، حيث كان باستطاعة جميع موظفيها إنجاز العمل عن بُعد.





ساعدت الحكومة في ضمان استمرارية عمل الموانئ؛ مما مكننا من استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات دون انقطاع

> مطلق المريشد الرئيس التنفيذي-شركة التصنيع

إلا أنه فين نهاية المطاف، انخفضت حدة وتيرة هذه المشاكل لدى الشركة جراء زيادة كفاءة وسرعة اختبارات الكشف عن الفيروس. وعلق المريشد على توفر الاختبارات السريعة الآن قائلاً: "لم يعد توافر القوى العاملة مشكلة لأنه في حالة ظهـور نتيجـة الاختبار إيجابيـة، يمكننا عمـل اختبـار مباشـرة لكامـل العامليـن فــى أحـد نوبـات العمـل بـدلاً مـن حجرهـم".

أصبحت سلاسـل التوريـد، بعـد تضررهـا جـراء الجائحـة، محـط تركيـز الرؤسـاء التنفيذييـن الذيـن يعملـون علـى إعـادة أعمالهـم إلـى المسار الصحيح. وقد انعكس هذا التركيز في الاستطلاع الذي أجريناه والذي شهد ارتفاعاً في مخاطر سلاسل التوريد ليكون بذلك ثاني أكبر التهديدات المذكورة التي تواجه نمو أعمال المنشآت.

كان لـدى الرؤسـاء التنفيذييـن فــى السـعودية الأسـباب التـى تدعـو للقلـق بشـأن سلاسـل توريـد أعمالهـم فــى بدايـة الجائحـة، حيث تعتمـد السـعودية بشـكل كبير علـى الـواردات الغذائيـة. وتعتمـد صناعـة المشـتقات النفطيـة أيضًا علـى مجموعـة واسـعة من المنتجات المستوردة. بيد أن القطاعين تمكنا من إدارة هذا الاختلال والحد من تبعات الصدمة التى تعرضت لها سلاسل الإمدادات الغذائس العالمية وهذا بفضل استثمارات السعودية الضخمة فس مجال الأمن الغذائس. وقد صرحت وزارة البيئة والمياه والزراعة بأن استراتيجيتها للأمن الغذائي نجحت في تجاوز الاختلالات الناجمة عن الجائحة. وكذلك قطاء الطاقة الذي كان على أهبة الاستعداد، حيث صرحت أرامكو بأن سلاسلُ التوريد الخاصة بها لـم تنقطع.

كما تمكنت سلاسـل التوريـد لشـركة التصنيـع، التـي تعتمـد منتجاتهـا بشـكل كبيـر علـي المـواد المسـتوردة، مـن اجتياز الاختبار بنجاح. وقال مطلق المريشد في هذا الصدد: "كان أداء سلاسيل التوريد لدينا مبهراً خلال الجائحة، وقد ساعدت الحكومة على ضمان استمرارية عمل الموانئ؛ مما مكننا من استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات دون انقطاع".

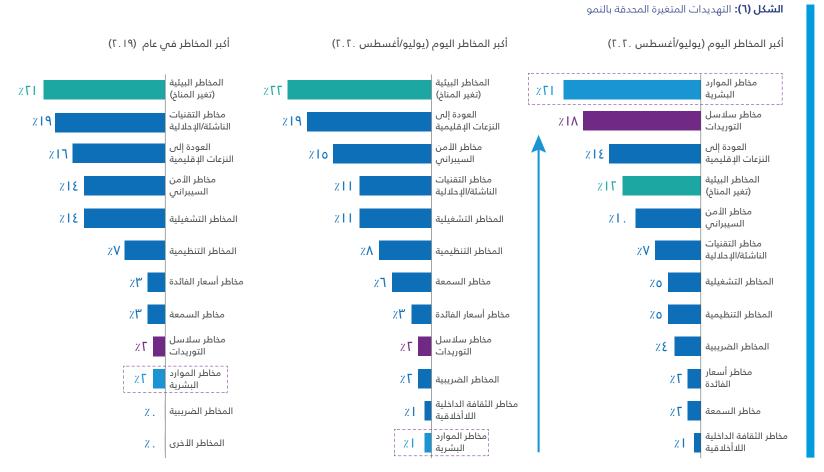
إن بناء سلاسل توريد متينة وقادرة على التكيف مع الصدمات وتوفير المرونة اللازمة للتركيز على الفرص الجديدة سيكون أمر بالغ الأهمية للمنشآت لدفع النمو وإيجاد ميزة تنافسية لمرحلة ما بعد الجائحة. وسيكون هذا مهماً خاصة إذا استحضرنا إدراك الرؤساء التنفيذيين أنهم في عالم تتفاقم فيه النزعات الإقليمية -التي تحتل الترتيب الثالث حالياً في المخاطر المحدقة بالنمو؛ مما يجعل احتمالية زيادة تكاليف نقل البضائع وصعوبتها قائمة.

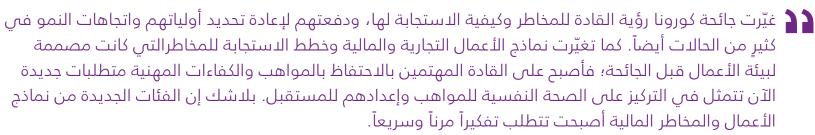
على الرغم مـن انخفـاض مخاطـر الأمـن السـيبرانى مقارنـة بالتهديـدات الأخـرى المحدقـة بالنمـو حسـب اسـتطلاعنا، إلا أن هـذا الأمر يُحتمل أن يصبح مع بداية الجائحة مصدر قلق أكبر للمنشآت بشكل مطلق. فقد زادت نقاط الضعف فـــ أعمال معظم المنشآت مع العمل عن بُعد؛ ولذا يتعين على الرؤساء التنفيذيين أن يقاوموا رغبتهم في تخفيض الميزانية المخصصة للتدابير الوقائية السيبرانية وأن يدركوا زيادة ارتفاع معـدل جرائـم الإنترنـت العالمية وأن يسـتمروا فـى تطويـر دفاعاتهـم الإلكترونية.

وأضاف تون ديمونت، رئيس استشارات الأمن السيبراني لدى شركة كي بي إم جي السعودية، ما ينشأ عن تسريع التحول الرقمي من تحديات إضافية للمنشآت تمتد إلى ما هو أبعد من إيجاد ظروف عمل آمنة للعمل عن بعد، وأردف قائلاً: "إن السرية والنزاهة والتوافر هي المبادئ الأساسية الثلاثة التي يجب على الرؤساء التنفيذيين مراعاتها عند تنفيذ استراتيجياتهم الرقمية الجديدة والمتسارعة، ومعرفة مـدى قدراتهـم التشـغيلية علـى الصمـود حيـال الهجمـات السـيبرانية. ويتعيـن أن تكـون تدابير الأمن السيبراني الوقائية والاكتشاف المبكر للتهديدات وتدابير التعامل معها جزءًا من أي نقاش حول التحول الرقمي".

² https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2100794 ³ https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-aramco/aramco-says-operations-supply-chains-uninterrupted-despite-coronavirus-idUSKBN22G1H/









محمد طارق رئيس خدمات المراجعة كى بى إم جى فى المملكة العربية السعودية



لقد تعاظمت أهمية الحفاظ على الأداء المتميز واستمراريته مع استقطاب المواهب والكفاءات المهنية المتخصصة أكثر من أيّ وقت مضي، حيث أصبحت الآن حاجة ضرورية لتحقيق النجاح في المستقبل.



فؤاد شايرا رئيس استشارات خدمات القطاع الخاص والشركات العائلية كى بى إم جى فى المملكة العربية السعودية

أشار ٦٨ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم إلى تحسن تواصلهم مع موظفيهم أثناء الأزمة

يشير فـؤاد شـابرا، رئيـس استشـارات خدمـات القطـاء الخـاص والشـركات العائليـة لـدي كــى بــى إم جــى فــى السـعودية إلــى ضـرورة إعـادة النظر إلى مخاطر الموارد البشرية المتعلّقة بالكفاءات وسلاسل التوريد، حيث تطورت مخاطر الكّفاءات إلى المخاطر الأشدّ اليوم، ويتعين على الشركات إعادة تقييم أولوياتها الاستراتيجية والمحافظة على الأداء الاستثنائي وتنميته وجذب المواهب والكفاءات في نفس الوقت، فقد أصبح هـذا الآن ضرورياً أكثر من قبـل لتحقيق النجاح فـى الوقـت القادم. وبـدون وجـود الأشخاص المناسـبين فـى المـكان المناسـب، سـتتعرض الشـركات لتحديات كبرى فين تطوير أعمالها لتواكب التغييرات المتسارعة فين السوق وفين حاجات العملاء.

كما أنّ احتلال مخاطر سلاسـل التوريـد للمرتبة الثانية لا يعـدّ أمراً غريباً إذ تعرضت للكثير من الاضطراب خلال الأزمة. فقد شـهدنا على العديـد من الشركات التي عدّلت استراتيجياتها لتتمكن من مواجهة الأزمة. ورغم ذلك لا تزال الكثير من الأعمال تعاني من التحديات لجعل سلاسل التوريد الخاصة بها أكثر مرونة وسرعة في تقبّل التغيير ومواءمته مع متطلبات الأزمات في المستقبل.

وعلق فيصل العمران، الرئيس التنفيذي لبنك السعودي للاستثمار، على تغيير سجل الكفاءات التي تطلبه البنوك. وقال: "تعلمنا في البنك السعودي للاستثمار أن نكون سريعين في مواكبة العصر واستثمرنا في قدراتنا الخاصة بتجربة المستخدم وتجربة العملاء. وإذ تتطور وسائل الوصول للكفاءات أتوقع إيجاد العديد من الوظائف الجديدة في القطاع المصرفي السعودي. مع وجود فرص كبيرة للسعوديين لتطوير هذه المهارات، وضرورة استفادة البنوك من خدمات الخبراء خارج البلاد من خلال المنصات الرقمية".

سيبدو تنظيم الأعمال في المستقبل في ضوء التقدم المحرز في مجال التحليلات والذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات وإنترنت الأشياء وزيادة وتيرة تبنيها، مختلفًا تمامًا، حيث سيصبح أكثر اتساعاً واستخدامًا للوسائل الرقمية، مع تغيّر الحاجة للمـوارد البشـرية تمامًا، حيث سـيتطلب الأمـر عدد أقل من الأشخاص ذوى المهارات الجديدة العالية والمتميزة. وسيحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى اتخاذ بعض القرارات الصعبة بشأن الأشخاص وإعطاء الأولوية للاستثمار. ونجد اليوم أن الرؤساء التنفيذيين يركزون على خطوات التحول الرقمى الجريئة والطموحة. فعندما سألنا الرؤساء التنفيذيين حول العالم بعد بداية الجائحة عما إذا كانوا سيستثمرون فـى التكنولوجيا أو المـوارد البشـرية، أجاب ٦٧ فـى المائة منهـم أنهـم سيزيدون استثماراتهم الرأسمالية فيي شراء تقنيات جديدة، بينما ذكر ٣٣ في المائة منهم أنهم سيزيدون استثماراتهم في تطوير مهارات وقدرات القوي العاملة لديهم.



الأولويات

77

ذكر ٦٣ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم إن استجابتهم للجائحة أدت إلى تحول تركيزهم إلى المكون الاجتماعي لبرنامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لدى منشأتهم.



إبراهيم عبود باعشن الشريك المدير كي بي إم جي في السعودية -جدة

الميل نحو برامج البيئة والمجتمع والحوكمة

نجم عـن جائحة كوفيـد - ١٩ ظهـور تحـدي اقتصـادي لمعظـم الرؤسـاء التنفيذييـن يتمثـل فــى تحديـد الأدوار الوظيفـة لموظفــى منشـآتهم. ونظـرًا لحجم هذا التحدى وضغوط الميزانية التبي يواجهها الرؤساء التنفيذيون، شعر الكثير منهم بالقلق حول اضطرارهم إلى تخفيف تركيزهم على القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة. ومع ذلك، أظهر بحثنا أن الرؤساء التنفيذيين لا يزال لديهم ارتباط قـوي إلى حـد كبير بهـذه القضية ولاسيما في السعودية، حيث يري ٧٢ في المائة من الرؤساء التنفيذيين في السعودية وجود طلب كبير من أصحاب المصلحة لرفع التقارير حول قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة وتعزيز الشفافية حولها.

تجدر الإشارة إلى أن ٧٠ في المائـة من الرؤساء التنفيذييـن فـى السعودية شهدوا زيادة طلـب المستثمرين المؤسسـيين والجهـات الرقابيـة على تقارير البيئة والمجتمع والحوكمة مقابل ٣٠ فـي المائة منهـم الذين شـهدوا هـذا الطلب من الموظفيـن والعملاء. وتبشر هـذه الإحصاءات بالخير فيما يخص أجندات البيئة والمجتمع والحوكمة خلال فترة التقشف الشديد في الميزانيات، حيث يرى العديد من الرؤساء التنفيذيين وضع قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة كشرط مسبق للاستثمار أو متطلباً تنظيمياً.

يركز الرؤساء التنفيذيـون، بشـكل خـاص، عـلـى الجوانـب "الاجتماعيـة" لبرامـج البيئـة والمجتمـع والحوكمـة لديهــم فــى منشـآتهـم حيـث ذكـر نحـو ٦٣-في المائة من الرؤساء التنفيذيين العالميين إن استجابتهم للجائحة أدت إلى تحول تركيزهم إلى المكون الإنساني لبرنامج البيئة والمجتمع والحوكمـة. وأصبح هـذا الجهـد يتركـز علـى الصعيـد المحلـى أيضـاً حيـث يتفاعـل ٦٢ فـى المائـة مـن الرؤسـاء التنفيذييـن الآن بشـكل أكبـر مـع المجتمعات المحلية التبي تمارس منشآتهم أعمالها فيها.

هـذا لا يعنى أن الرؤساء التنفيذيين يبتعـدون عـن القضايا "البيئية" المتعلقة ببرنامج البيئة والمجتمع والحوكمة، بـل أحرزوا تقدماً تجاه قضية التغير المناخي في السعودية، حيث يري ٨٤ في المائة منهم أنهم يراعون هذه القضية عند محاولة تنمية أعمال منشآتهم في عام ٢٠٠٥م. فقـد تحولـت إلـى اسـتخدام التقنيات منخفضـة الكربـون والنظيفـة مقارنـة بنحـو ٥٠ فـى المائـة منهـم فـى عـام ٢٠.١٩. وقـد سـرعت جائحـة كوفيـد - ١٩ من تحقيق هـذا التحول، حيث ذكر نحو ٧١ فـي المائـة مـن الرؤساء التنفيذييـن علـى مسـتوى العالـم إنهـم يريـدون المحافظـة علـى مكاسـب التغيير المناخى التى تحققت أثناء هذه الجائحة.

تتجلــى الجديـة التــى يتعامـل بهـا العديـد مـن الرؤسـاء التنفيذييـن مـع قضيـة تغيـر المنـاخ فــى اعتقادهــم بـأن إدارة المخاطـر المتعلقـة بالمنـاخ هـى أسـاس أمنهـم الوظيفـى وسـمعتهم طويلـة الأجـل. فعندمـا سـألناهم عمـا إذا كان مـن المحتمـل أن تكـون هـذه المخاطـر عامـلاً رئيسـياً فـى استُمرارهم في عملهم خلال السنوات الخمس المقبلة، أبدا نحو الثلثين منهم تأييدهم لذلك.





33

سنرى بالتأكيد المزيد من الموظفين الذي يؤدون واجباتهم الوظيفية من منازلهم في المستقبل، كدوام جزئى على أقل تقدير

> **فيصل السقاف** المدير التنفيذي البنك الأهلي التجاري

يرى إبراهيم عبود باعشن، الشريك المدير لمكتب كي بي إم جي في جدة، أنَّ التركيز المستمر على مبادرات البيئة والمجتمع والحوكمة بسبب الجائحة علامة إيجابية للنمو. "فحسب الاستطلاعات التي أجريت قبل جائحة كوفيد - ١٩، أشار الرؤساء التنفيذيون باستمرار إلى أنَّ الاستثمار في مبادرات البيئة والمجتمع والحوكمة ليس صحيحاً فحسب، ويتعين القيام بـه، بـل وضروري مـن وجهـة نظـر الأعمال. وقـد حان الآن الوقـت لنـرى مـا يفعلـون. فهـل يلتزمـون ببرامـج البيئة والمجتمع والحوكمة لـدى منشآتهم فـى الوقـت الـذى تتعـرض فيه بنـود أخـرى مـن ميزانياتهـم لضغـوط قويـة".

مستقبل العمل

يتعين على العديد من الرؤساء التنفيذيين تفعيل العمل عن بُعد بسرعة جراء جائحة كوفيد - ١٩، حيث إنَّ أمد الجائحة غير معلوم والمنشآت مستعدة لمواصلة العمل عن بعد في المستقبل المنظور. ويذكر ٧٧ في المائة من الرؤساء غير معلوم والمنشآت مستوى العالم أنهم سيواصلون تنمية استخدامهم الحالي للأدوات الرقمية للتعاون والاتصال والاعتماد التنفيذيين على مستوى العالم أنهم سيواصل والتعاون عليها. وبينما تتغلب المنشآت على الصعوبات الأولية للعمل عن بعد، يجد الكثير منها أن مهاراتهم بالتواصل والتعاون لم تتغير أو تتحسن مما هي عليه قبل الجائحة. في الواقع، ذكر ٦٨ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم إن مستوى تواصلهم مع موظفيهم قد تحسن خلال الأزمة.

توجد مزايا أخرى غير متوقعة لواقع العمل الجديد، حيث يرى ٧٣ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم أن العمل عن بُعد قد وسّع عدد الكفاءات المتاحة. بالنسبة لبلد مثل: السعودية، التي تستقطب اليد العاملة ذات المهارات العالية من جميع أنحاء العالم، فإن العمل عن بُعد -أو خيار العمل بدوام جزئي عن بُعد- قد يكون وسيلة فعالة لاستقطابهم لوظائف في الشركات السعودية.

يتوقع الكثير أن يُصبح العمل عن بُعد، على المدى المتوسط إلى الطويل، عاملاً لإحراز كفاءة التشغيل. فعلى الرغم من أن اعتماد خطط العمل عن بعد أو العمل الهجين عن بعد باهظ التكلفة على المدى الطويل في البداية، إلا أنه سيساعد المنشآت على تقليص مساحة مكاتبها الحقيقية. وحسب الاستطلاع الذي أجريناه، كان هذا واضحًا: حيث يخطط ٧٠ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم لتقليص مساحة مكاتبهم في المستقبل القريب.

يتسـم مسـتقبل العمـل فـي البنـك الأهلـي التجـاري بالتغيـر السـريع. وصـرح فيصـل السـقاف، الرئيـس التنفيـذي للبنـك الأهلـي التجـاري قائـلاً: "سـنرى بالتأكيـد المزيـد مـن الموظفيـن الـذي يـؤدون واجباتهـم الوظيفيـة مـن منازلهـم مسـتقبلاً، كـدوام جزئـي علـى أقـل تقدير، ولقـد بدأنا برنامجًا تجريبيًا للعمـل مـن المنـزل فـي بعـض الوظائـف الرئيسـية، والتـي نـرى أنها سـتمهد الطريـق لتحسـين كفـاءة الموظفيـن وتمكـن مـن تقليـص نفقـات تشـغيل المبانـي مـع مـرور الوقـت".

بينما يعد تغيير عمل الموظفين إلى العمل عن بعد مهمة ليست بالصعبة، إلا أن عملية التوظيف والإعداد ستصبع أكثر تعقيداً. وصرح السقاف عن استراتيجية البنك الأهلي التجاري للموظفين الجدد: "عينا موظفين جدد خلال فترة الإغلاق، وأصبحت المقابلات الرقمية الآن أحد مكونات استراتيجية التوظيف لدينا لقد أحدث تدريبنا ثورة في العمليات الرقمية، فمنذ مارس، نجنا في تقديم جميع برامجنا التدريبية رقميًا".



يُشير ٦٧ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم إلى أنهم يعيدون التفكير في سلاسل التوريد العالمية الخاصة بهم



إسلام البياع رئيس الاستشارات، كي بي إم جي فى المملكة العربية السعودية

الشكل رقم (٧): يرى الرؤساء التنفيذيون على مستوى العالم الجائحة كفرصة لإعادة التفكير في طريقة أعمالهم وتواصلهم







سنقلص المنافذ الحقيقية



تحسن تواصلی مع الموظفين خلال الأزمة

يـري إسـلام البياع، رئيـس الاستشـارات لـدي شـركة كـب بـب إم جـب السـعودية، أن العديـد مـن مزايـا العمـل عـن بُعـد ستسـمر لكفاءتهـا وتقليصهـا للتكاليف على الأعمال، تعد العديد من ميزات مكان العمل الحديث في العالم الرقمي الذي نعيش فيه اليوم عفا عليها الزمن ولا تحقق الكفاءة. فعندما تعود الحياة إلى طبيعتها، لا أتوقع أن يستمر مكان العمل كما هو عليه، حيث ستّعيد المنشآت التفكير في المزايا، مثل: خفض التكاليف مـن خـلال تقليـص مسـاحة مكاتبهـا الحقيقيـة. كمـا ليـس لـدي الموظفيـن الرغبـة فـي هـدر أوقاتهـم علـي التنقـل بالمواصـلات للحضـور لمقـرات أعمالهم. وسينجم عن هذا زيادة العمل عن بُعد في المستقبل".

التركيز على العميل في سلاسل التوريد

تضررت سلاسـل التوريـد بشـدة مـن الاختـلالات التـى سـببتها الجائحة، إلا أن المؤشـرات تُشـير إلـى عـودة انتعاش التجارة العالمية بسـرعة أكبـر مما توقعه الكثير. فبحلول شهر يونيو، عوضت التجارة حوالي نصف خسائرها لهذا العام وهي وتيرة أسرع بكثير من تعافى التجارة بعد الأزمة المالية لعام ٨. . ٢ وذلك وفقًا لحسابات معهد "كيل" للاقتصاد العالمي.

بالرغـم مـن اتجـاه التجـارة نحـو عودتهـا إلـى مسـتويات ما قبـل الجائحـة، إلا أن سلاسـل التوريـد التـى تُحـرك التجارة سـتعود لكن بشـكل مختلـف. ويذكـر ٦٧ في المائة من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم إنهم يعيدون التفكير في سلاسل التوريد العالمية الخاصة بهم. وهنا تُطرم أسئلة حول كيف يمكن أن يُستخدم ذلك في إيجاد ميزة تنافسية في الواقع الجديد. وعندما سألنا الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم عما يُحرك إعادة تقييم سلاسل التوريدُ، كان السّبب الأعلى اختياراً هو "أُن تصبحُ أكثر مرونة في الاستجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة".

⁴ https://www.wsj.com/articles/globaltradereturns-faster-than-expected-11600594200



يعد توطين سلاسل التوريد هو العنصر الأساسى الذي يعاد النظر له. وفقًا للتقرير الجديد حول الاستثمار العالمي، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ستنخفض تدفقات الاستّثمار اللجنبي المباشر العالمي بنسبة تصل إلى نحو ٤٠ في المآئة في عام ٢٠.٦م إلى أنْ تصل . ١ في المائة في عام ٢٠.١. وتعمل الشركات متعددة الجنسيات على تقليل تجزئة سلاسل القيمة الخاصة بها عن طريق إعادة تشكيل الإنتاج وتقليص العديد من مشروعاتها ذات الخطورة العالية في جميع أنحاء العالم.

الشكل (٨): أسباب قيام الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم بإعادة دراسة سلاسل توريداتهم



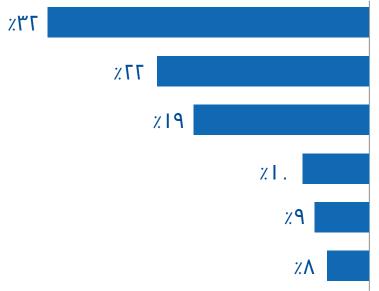
لتصبح أكثر قوة فى حال حدوث كارثة طبيعية في العالم

> ضغوط من العملاء والمجتمعات لتوطين الإنتاج

تقليل التعرض لمخاطر سلاسل التوريدات

ضغوط من الحكومات لتوطين الإنتاج

خفض التكاليف وتوليد التدفق النقدى للاستجابة للأزمات



بعيدًا عن توطين سلاسل التوريد، من المحتمل أن تركز العديد من الشركات، لاسيما تلك التبي لديها سلاسل توريد متطورة، على قضايا الاستدامة وإدارة حالـة عـدم اليقيـن والاضطرابـات المسـتمرة. وعنـد النظـر إلـى المسـتقبل، فمـن المتوقـع أن يصبح عـدد مـن المجـالات ذات أهمية، وهم محاولة التخلص من تعقيدات وتكاليف سلاسل التوريد وبناء رؤية شاملة، والاستثمار في الله والتقنيات المتقدمة الأخرى وجعـل شـبكة المورديـن والشـركاء أكثر مرونـة.



⁵ https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/wir2020_en.pdf

تأملات في الواقع الجديد

أهداف المنشآت

فـى حيـن أتاحـت الجائحـة للمنشـآت الفرصـة لإثبـات كيـف يمكنهـا إيجـاد خدمـات حقيقيـة جديـدة فـى المجتمـع، كذلـك أصبـم تدقيـق إجراءاتهـا أقــوى من أي وقت مضى. وللمحافظة على ثقة مواردها البشرية وعملائها والمجتمع والتأسيس على ذلك، يجب على الرؤساء التنفيذيين إثبات أن أهـداف منشـآتهم ذات معنـى وصلـة وتصنـع فارقـاً. بالنسـبة للبعـض، سـيعنى هـذا الانتقـال مـن بيانـات الأهـداف العامـة إلـى تبنـى مناهـج أكثـر تحديدًا وقابلة للقياس، ويتعين على الآخرين توطين جهودهـم لتلبية احتياجات مجتمعاتهـم. ويجب على الجميع دمج الأهـداف في نسيج المنظمة من أجل النجاح. ويجب أن يتولى الرئيس التنفيذي قيادة هذا ليضمن تنفيذه بـكل سلاسـة ويسـر.

اتجاهات النمو والازدهار

يجب على المنشآت، في ضوء تسارع التحول الرقمي الذي يشكل مستقبل الصناعات، استخدام البيانات لتحديد كيفية تغير سلوك عملائها وكيفية تلبية المتطلبات الناشئة عن ذلك. فتحتاج المنشآت داخليًا إلى الاستفادة من مزايا العمل عن بُعد مع حماية أعمالها من الهجمات الإلكترونية المتزايدة. ولم تختف تحديات ما قبل الجائحة تجاه أنظمة التكنولوجيا القديمة واستخدام البيانات، حيث أصبحت بحاجة إلى معالجتها من خلال التركيز على التحول الرقمي لعمليات المنشأة وبالاعتماد على التقنيات السحابية والتقنيات المرنة (أجايل). وقد يكون هذا هو الوقت المناسب للمنشآت لدراسة قاعدة المـوارد البشـرية المتاحة لهـا وبناء أسـاس قـوى للمهـارات الرقمية.

الأولوبات

يتعين على الرؤساء التنفيذيين، مع عودة التجارة العالمية إلى وضعها السابق، ضمان دمج عنصر المرونة في سلاسل التوريد في المستقبل عند بناء شبكة من الموردين من خلال توطينها وتقليص تنقلاتها. ويجب عليهم، مع إبقائهم على عنصر العمل عن بُعد، تحديد مزايا تقليص التكاليف والتعاون والاستفادة منها ومراعاة صحة مواردها البشرية. وأشار القادة إلى أنهم لن يقلصوا الميزانيات المخصصة لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لديهـم حتـى بعـد أن يخـرج العالـم مـن هـذه الجائحـة. ويتعيـن عليهـم عـدم التراجـع عـن المكتسـبات المحـرزة فيما يخص تغير المناخ التي تحققت نتيجة الجائحة، وأن نبني بـدلاً مـن ذلـك أسـس اقتصاد مسـتدام وصديـق للبيئة فـي المسـتقبل. وسـتتمتع المنشآت التي تبنين برامج قوية لإعبداد تقارير حبول البيئة والمجتمع والحوكمة بمكانية جيدة وسينعكس ذلك علين مجتمعاتها وعلين زيادة مستثمريها المستشعرين بأهمية برامج البيئة والمجتمع والحوكمة.



المنهجية والشكر والتقدير

يعرض تقرير رؤى الرؤساء التنفيذيين في المملكة العربية السعودية ٢٠.٦م (الإصدار الخاص بجائحة كوفيد - ١٩)، التي أعدته شركة كي بي إم جِي، تطور الآراء أثناء انتشار جائحة كوفيد - ١٩.

تستند البيانات المنشورة في هذا التقرير على إجراء مسح أولي على ١٣٠٠ رئيساً تنفيذياً، شاركوا في المسح في شهري يناير وفبراير، قبل أن تبدأ العديد من الأسواق الرئيسية بالتأثر بتبعات عمليات الإغلاقّ. ثم أجرينا استبيان متابعة في يوليو وأوائل أغسطس، ضم ٣١٥ رئيسًا تنفيذيًا لمحاولة فهم كيف تطورت وجهات نظرهم.

إن جميع المشاركين في هذين الاستطلاعين من المنشآت، التي تتجاوز إيراداتها السنوية . . ٥ مليون دولار أمريكي، وثلثهم من تلك التي تتجاوز إيراداتها السنوية ١٠ مليارات دولار أمريكــم. ولـم يشارك أي مـن المنشـآت التــم تقـل إيراداتهـا السنوية عـن ٥٠٠ مليـون دولار أمريكــم. ويعمــل المشاركون فــى الاســتطلاعين فــى ١١ قطاعًـا أوصناعـة رئيسـة: إدارة الأصــول وقطاعـات السـيارات والمصـارف والتجزئـة والطاقـة والبنيـة التحتيـة والتأمين وعلـوم الحيـاة والتصنيع والتكنولوجيا والاتصالات. إن بعـض الأرقـام قـد لا تسـاوى . . ١ فــى المائـة بسـبب اسـتخدام عمليات التقريب.

نود أن نشكر الرؤساء التنفيذيين التالية أسماؤهم على مساهماتهم القيمة وآرائهم الثمينة:

- پاسر جوهرجی
- الرئيس التنفيذي لشركة النهدى الطبية
 - مطلق المربشد

الرئيس التنفيذي لشركة التصنيع

• مروان مكرزل

الرئيس التنفيذي لمجموعة فواز الحكير

• عصام النهدي

الرئيس التنفيذي لشركة هلا

• فيصل العمران

الرئيس التنفيذي للبنك السعودي للاستثمار

• فيصل عمر السقاف

الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى التجاري





للتواصل



آرفند سنغي رئيس القطاعات والأسواق كي بحي إم جي في المملكة العربية السعودية E: asinghi@kpmg.com



د.سامر عبد الله **رئيس أكاديمية كي بي إم جي** كي بي إم جي في المملكة العربية السعودية E: samerabdallah@kpmg.com



home.kpmg/socialmedia











© . ٢.٢ كي بي إم جي الفوزان وشركاه محاسبون ومراجعون قانونيون، شركة مهنية مسجلة في المملكة العربية السعودية وعضو غيرشريك في شبكة شركات كي بي إم جي المستقلة والتابعة لكي بي إم جي العالمية، شركة تعاونية سويسرية، جميع الحقوق محفوظة.

اسم كى بى إم جى وشعارها علامة تجارية مسجلة لكى بى إم جى العالمية.